بن جديد، في القصر الجمهوري، في الجزائر. وحضر الاجتماع عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، كما حضره مسؤول حركات التحرر في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، الصادق زوتين. واعلن عرفات، بعد الاجتماع، ان قلوب الفلسطينيين ووجدانهم مع الجزائر؛ ودعا الله ان يحمي الجزائر، لكي تواصل دورها الفلسطيني، والعربي، والمغربي. وفي اشارة الى الاضطرابات التي شهدها الشارع الجزائري، مؤخراً، ونجاح الحكومة في وقفها، قال عرفات: «ان هذا الذي حدث يعطي للجزائر دفعات الى امام» (**وفا**، تونس، ١٧/١٠/١٩٨٨).

• تواصلت الاشتباكات والمصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم المناطق المحتلة. واستشهدت مواطنة من قرية جلجولية. واحتدت الاشتباكات في مخيم جباليا، حيث أُضرمت النار بسيارة عسكرية وحطم زجاج سيارتين واصيب ضابط وسبعة جنود بجروح، فيما اصيب اربعة مواطنين وتأثر ستون بالغاز؛ كما اصيب سبعة آخرون في مخيمات رفح وخان يونس والنصيرات والشاطىء. وأُلقيت زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في مخيم البريج، واعتقل عشرون مواطناً. وأُحرق مصنع اسرائيلي لمعدات البناء قرب قلقيلية. وأُلقي مزيد من الزجاجات الحارقة على دوريات اسرائيلية، وجرت اشتباكات متفرقة في أكثر من مكان (**الدستور**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• نشرت حركة «راتس» بياناً نددت فيه بأقوال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الذي قال: «اذا استخدم السكان العرب في المناطق [المحتلة] السلاح الناري، فلن يبقى منهم اثر». وجاء في البيان: «مما يثير الجزع سماع رئيس الحكومة يتفوه بمثل هذا الكلام، حتى ولو زلّة لسان؛ فهو، بهذا، يحرض على افناء شعب، ويتوافق مع كل أقوال التحريض التي تصدر عن مئير كهانا. اسحق شامير يرغب في تحويل المناطق [المحتلة] الى دير ياسين آخر كبير، وسوف نقاومه بلا هوادة» (**هآرتس**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• رد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، على رسالة عضو الكنيست الاسرائيلي، دادي تسوكر (راتس)، بشأن مصادرة السيارات الخاصة التابعة لأهالي المناطق المحتلة على أيدي جنود الجيش الاسرائيلي، بأن مصادرة السيارات العربية في المناطق المحتلة لاستخدامها من جانب جنود الجيش الاسرائيلي تتوافق مع القانون الدولي (**هآرتس**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الى نشطاء الليكود في عسقلان، ان العرب، وعلى رأسهم م.ت.ف. يرغبون جداً في فوز حزب العمل في انتخابات الكنيست الاسرائيلي، لأنهم يدركون ان حزب العمل سوف يجري مفاوضات مع م.ت.ف. تؤدي بدولة اسرائيل الى الانسحاب الى حدود العام ١٩٦٧ (**هآرتس**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• ظهر كل من القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في مؤتمر صحافي مشترك، شرحا خلاله البرنامج السياسي والاقتصادي لحزب العمل للسنوات الاربع المقبلة، في حال فوز المعراخ في الانتخابات. وقال بيرس انه ستُجدد، في العام ١٩٨٩، مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة في ثلاثة مجالات: تعاون استراتيجي؛ مسار السلام؛ والمجال الاقتصادي. اما رابين، فقد قال ان حكومة المعراخ لن تؤدي الى العودة الى حدود العام ١٩٦٧، ولن تقوم بازالة مستوطنات. وأضاف رابين ان حكومة المعراخ سوف تتحدث مع شخصيات من المناطق المحتلة، لا مع رجال م.ت.ف. (**هآرتس**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• صرح عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، بأن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجريان مشاورات، حالياً، من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام. وقال عباس ان الوفد الفلسطيني، الذي زار موسكو مؤخراً، أبلغ الى القادة السوفيات استعداد م.ت.ف. لقبول قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢، بشرط ادخال تعديل عليه يقرّ حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير (**الاهرام**، ١٨/١٠/١٩٨٨).

• اجتمع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان، مع الزعيم الالماني الديمقراطي، اريك هونيكر، وبحث معه في التوصل الى اتفاق حول التعويض الذي ستدفعه المانيا الديمقراطية عن ضحايا النازية. واجتمع برونفمان، أيضاً، مع وزير الخارجية الالمانية، اوسكار فيشر. وقال برونفمان ان تفاصيل المباحثات ستعلن في مؤتمر صحافي (**الدستور**، ١٨/١٠/١٩٨٨).